أثر التدريب على استخدام برنامج بالحاسوب الآلي للحالات التحكيمية بقانون كرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية

أ.م. نغم خالد الخفاف م.د عثمان عدنان البياتي م.م سيف خالد جار الله

الملخص

تكمن أهمية البحث في أعداد برنامج حاسوبي بنظام (فيجول بيسك) يتضمن أسئلة لمواد القانون بكرة اليد معد لاختبار الطلاب والذين شاركوا في الدورات التحكيمية لكي يقودوا المباريات ويتأهلوا لكي يصبحوا حكام، حيث أن هذا البرنامج يخدم المؤسسات التربوية والتعليمية والرياضية في أعداد أسئلتهم وفق هذا البرنامج والحد من عدم مصداقية النتائج المرجوة من الاختبارات التحصيلية المعتمدة على الورق والقلم كون النتائج التي يحصل عليها المختبر تكون دقيقة ولايمكن التلاعب بها ومعد وفق مصفوفة إحصائية رياضية، وبالتالي السعي إلى تقدم وتطوير مستوى الأشخاص المعدين لكي يصبحوا حكام مؤهلين لإدارة المباريات بنجاح خدمة للرياضة بصورة عامة وكرة اليد بصورة خاصة.

لقد تم تطبيق البرنامج على عينة من طلاب المرحلة الرابعة والبالغ عددهم (٢٠) وتم استحصال نتائجهم وتفريغ بياناتهم ومعالجتها إحصائيا قبل وبعد الخضوع للدورة التحكيمية، وأوصى الباحثون بضرورة تعميم هذه التجربة في المؤسسات التربوية والجامعية والاتحادات الرياضية بغية الاستفادة منها والخروج عن التقليد في الاختبارات التحصيلة والدورات التي تعملها الاتحادات الرياضية والتي تكلف الدول مبالغ كبيرة وتتطلب جهد من قبل العاملين عليها وتكون ذات مردود ليس بالجيد كل هذا يوفره البرنامج الحاسوبي المعد في هذا البحث ومن الممكن استخدامه في جميع المجالات التربوية والتعليمية والرياضية، ومن هنا جاءت أهمية البحث في الكشف عن القدرات التحصيلية للطلاب في مواد القانون لكي يقودوا المباريات بنجاح نتيجة لمعرفتهم وإلمامهم بمواد القانون بشكل تفصيلي جراء خضوعهم للاختبارات التحصيلية قيد البحث.

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

أن العالم يشهد اليوم تقدماً علمياً مذهلاً وثروة معرفية هائلة جعلت من العالم قرية صغيرة تمكن الفرد من معرفة مايجري في أرجائه المترامية ومتابعته بسهولة ويسر، ولعل وما يشهده العقد الحالي من قفزات هائلة حققها الإنسان في المعرفة والتكنولوجيا واختراع الحاسوب بما يملكه من مزايا متعددة تؤهله للدخول في مجالات الحياة كافة بقوة واقتدار. (محمد،١٩٩٧ ، ٤)

أن الوسائل التعليمية المناسبة (الحاسوب) لها أهمية كبيرة في جذب انتباه المختبر وتشويقه وإثارة دوافعه نحو تعلم واختبار صحيح لايدخل فيه أي نوع من الشك أوالتحيز في إجابات الممتحنين، ومن خلال ملاحظة الباحثون أن هناك قلة من الدراسات قد استخدمت الحاسبة الآلي كأداة اختبار يختبر من خلالها الطالب الرياضي واللاعب والمدرب والحكم وأي متعلم، وإتقان استخدام الحاسوب والتمرس على الاختبارات النظرية بالحاسوب الآلي وإسهام ذلك على نتائج المباريات وتطور اللعبة.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في أعداد برنامج حاسوبي بنظام (فيجول بيسك) يتضمن أسئلة لمواد القانون بكرة اليد معد لاختبار الطلاب والحكام الذين يرشحون للتحكيم والمشاركون في الدورات التحكيمية لكي يقود المباريات ويتأهلوا

لكي يصبحوا حكام حيث أن هذا البرنامج يخدم المؤسسات التربوية والتعليمية والرياضية في أعداد أسئلتهم وفق هذا البرنامج والحد من عدم مصداقية النتائج المرجوة من الاختبار كون النتائج التي يحصل عليها المختبر تكون دقيقة ولايمكن التلاعب بها ومعدة وفق مصفوفة إحصائية رياضية، وبالتالي السعي إلى تقدم وتطوير مستوى الأشخاص المعدين لكي يصبحوا حكام اتحاديين ليطوروا اللعبة.

وجاءت الفكرة كمحاولة تجريبية لاختبار عينة من المتدربين وتطويرهم بغية تحقيق مستوى من الدقة في أدائهم التحكيمي واتخاذ القرار الصحيح الذي يزيد جمالية اللعبة لمواكبة التطور السريع الذي تشهده معظم الألعاب الرياضية، ومما تقدم تبلورت فكرة هذا البحث في اختبار المشاركين في الدورات التحكيمية، وبالتالي نتمكن من خلال النتائج التي يحصل عليها المختبر ترشيح الحكم الأفضل لقيادة مختلف المنافسات الرياضية المحلية والدولية دون شك أو جدل وتوفير الكثير من النفقات التي قد تكلف الاتحادات المحلية والدولية في دورات الصقل واختبار الحكام.

١-٢ مشكلة البحث

لقد لاحظ الباحثون من خلال عملهم كتدريسيين في كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل لمواد قانون كرة اليد أن طريقة الاختبار تقليدية ومما حدا بالباحثون الى الخوض في غمار هذه الدراسة التي لايدخل فيها عامل العلاقات، وما لهذه المشكلة وما يترتب عليها من غبن للحق في تفضيل شخص لقيادة مهمة تحكيمية قد لايكون جدير بها ويتسبب بأخطاء كثيرة، فتم التطرق إلى هذا البحث من خلال برنامج بالحاسوب الآلي والنتيجة التي يحصل عليها الطالب المرشح أو الحكم المرشح هي الفاصل في ذلك دون تحيز أي طرف، وبالتالي النهوض بالعملية التحكيمية وحتى التعليمية إلى مصافي الدول المتقدمة، ومن هنا برزت هذه المشكلة لدى الباحثون في محاولة للكشف عن أثر استخدام الحاسوب الآلي في تحديد الأخطاء المرتكبة من قبل الحكام في اتخاذ قراراتهم التحكيمية على نتائج المباريات أو تغيير نتائجها من جراء الأخطاء التحكيمية.

١-٣ هدف البحث

- الكشف عن اثر استخدام التقنيات الحديثة متمثلة بالحاسوب الآلي في تحديد الأخطاء المرتكبة من قبل الطلاب والمرشحين ليصبحوا حكام للعبة كرة اليد والمشاركين في الدورة التحكيمية.

١-٤ فرضية البحث

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبيتين في عملية التحكيم للحالات التحكيمية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (من الطلاب الرياضيين).

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: بعض طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية- جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠١١- ٢٠١٢ والمشاركين في الدورة التحكيمية.

١-٥-٢ المجال الزماني: الفترة من٢٠١١/١٠/١٣ولغاية ٢٠١٢/٢/٢٠ *

١-٥-٣ المجال المكاني: مختبرات الحاسبة في كلية التربية الرياضية_ جامعة الموصل

* المجال الزماني يمثل مجال البدء بالبحث وحتى انجازه بصورته النهائية.

٢- الإطار النظري والدراسات السابقة

٢-١ الإطار النظري

إن للحاسب الآلـي دوراً فـي مواجهـة الفروق الفرديـة، حيث يمكن أعداد برامج تناسب والقدرات العقليـة المختلفـة فمنها ماينـاسب المتعلم بطئ التعلم ومنهـا ماينـاسب المتعلم متوسط التعلم ومنهـا مـا يناسب المتعلمين المتفوقين وهـي برامج تتحدى تفكيرهم وتتمثل في حل المشكلات وإعطاء فرصة للتفكير الإبداعي والأبتكاري.

٢-١-١الأساليب التي يستخدم بها الحاسوب

- الشرح والإيضـاح: وتتضمن شرح موجز للمـادة المراد تعلمها وإيضـاح ذلك بأمثلـة وطرح الأسئلة الأمتحانيـة وكيفيـة التعامل مع حالة كل طالب.

- الحوار التعليمي: يعتمد على الحوار بين الجهاز والطالب، حيث يقوم الجهاز بتقديم المعلومات للطالب من خـلال طرح الأسئلة الخاصة بموضوع ما، ويتلقى الإجابات عن هذه الأسئلة من الطالب.

- التقييم: يستخدم الحاسوب لمساعدة المعلم فـي تقييم تحصيل الطـلاب وتحديد مستوياتهم والتعرف إلـى نقـاط القوة والضعف لديهم بطريقة فاعلة وسريعة وتوفر الوقت والجهد، ويتضمن التقييم تحضير أسئلة الامتحانـات باستخدام قاعدة البيانات تزويدها بإعداد كبيرة من الأسئلة المحتملة (بنك الأسئلة) وطرح الأسئلة وتلقي الإجابـة منـهم وتحرير إجاباتهم، وحفظ درجاتهم ووضعها في جداول إحصائية وغير ذلك من التطبيقات. (نصار ،١٩٩٩، ٢٣)

٢-١-٢ مجالات استخدام الحاسب الآلي

- التحليل: تحليل الحركات والمهارات التـي يحتويهـا المنهـاج أو خطـة التدريب وتحديد النقـاط الفنيـة لكل طريقـة تعليم وتدريب مناسبة لهـا وتحليلهـا كـاملاً لكل مفردات المهـارة ومعرفـة العضـلات العاملـة والقوانين التـي تسـاعد فـي عمليـة الأداء.

- التصحيح: تصحيح أخطاء اللاعبين كل على حده.

- التسهيل: تسهيل عمليات التعليم والتعلم للمهارات الحركية واختصار وقت العملية التعليمية.

وفوائد ومميزات الحاسب الآلي في المجال الرياضي مايلي:

- يساعد على تحليل الحركات والمهارات التي يحتويها المنهاج.

- تقدم الحاسبة أسلوب جديد في عملية اختبار المختبرين.

- تساعد الحاسبة في تحريك القدرات الأبتكارية لدى كل طالب أو لاعب أومدرب أو متعلم.

- توفير الوقت والجهد في تعلم الطالب الأداء المهاري والمعرفي.

- تسهم الحاسبة في تنظيم وتحليل وتنسيق المعلومات التي يكتبها المتعلم.

(عبد الحميد،٢٠٠٠، ٣٤)

٢-١-٣ نبذة مختصرة عن عملية التحكيم والقانون الدولي لكرة اليد

يشمل ثمانية عشر مادة قانونية مبتدأ بالمادة (١) الخاصة بأبعاد الملعب وزمن اللعب والكرة والفريق(اللاعبين وعددهم) وحارس المرمى ومنطقة المرمى ولعب الكرة والاقتراب نحو المنـافس وتسجيل الأهداف ورميـة الإرسال والرميـة الجانبية ورمية حارس المرمى والرمية الحرة ورمية الجزاء(الـ ٧ أمتار) ثم تنفيذ الرميات والعقوبات والحكام والمسجل والمؤقت وواجباتهم. (جواد وأسد،٢٠٠٥ ،١-٩٥)

إن الدور الفعال الذي يبذله الحكام في أدارة المباريات يبرز من خلال عملية التقويم الفوري لمجهوداتهم، حيث إن الحكم هو صاحب القرار في أي وقت من أوقات المباراة وفقا لقانون اللعبة المتبع في كل نشاط رياضي على حده، والحكم رجل القانون الذي تبنى عليه مسيرة العدالة في التنافس والتقييم للمجهود والخطط والمستوى والأحقية بالحصول على شهادة الفوز بالمنافسة.

(التركي، إبراهيم محمد،١٩٩٨، ٩)

ويعد الحكم المسؤول الأول والأخير عن أدارة المباريات في كرة اليد بصورة خاصة والألعاب الرياضية بصورة عامة، حيث تكون سلطته مرتبطة بمعطيات قانون اللعبة ولوائح المنظمة لها وبمجرد أن يدخل ميدان اللعب ويمتد ذلك إلى توقيع العقوبات والأخطاء التي ترتكب سواء كان اللعب مستمر أو متوقفاً وكذلك عندما تكون الكرة داخل أو خارج اللعب، كما ويقوم بتسجيل جميع قراراته وكل ما يحدث خلال المباراة من وقائع وكذلك كل مايتعلق بنتائج المباراة وأحتساب الأهداف.

إن الحكم له مهام وواجبات كثير قبل وأثناء وبعد المباراة فهو مسؤول عن أي شيء يحدث خلا هذه الفترات المحددة سابقا وهو يعمل على الحفاظ على اللاعبين وإدارة المباراة بنجاح من خلال إلمامه بقانون اللعبة وتيسير المباراة بصورة جيدة. (صبحي،١٩٩٧، ١٠٣)

٢-٢ الدراسات السابقة

على حد علم الباحثون لايوجد بحث يتضمن تصميم برنامج (بالفيجوال بيسك) متضمن أسئلة معرفية كاختبار يتمكن الطلاب من الإجابة عليها ولكن هناك دراسات كثيرة تتطرقت الى المعرفة القانونية للعبة كرة اليد.

٣- إجراءات البحث

٣-١ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث، إذ يعد أدق أنواع المناهج المستخدمة في البحوث العلمية التي يمكن إن تؤثر على علاقة المتغير المستقل والمتغير التابع في التجربة، إذ إن المنهج التجريبي هو المنهج الذي يستطيع الباحثون عن طريقه اختبار الفروض التي تتعلق بعلاقات السبب والنتيجة. (عبد الحفيظ وباهي ،٢٠٠٢، ١٠٧)

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية- جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ والمشاركين في الدورة التحكيمية والبالغ عددهم (٤٠) طالباً، وإما عينة البحث فقد تم اختيارهم من الطلاب المشاركين في الدورة التحكيمية والبالغ عددهم (٢٠) طالباً وبنسبة (٥٠%) من مجتمع البحث وبواقع (١٠) طلاب لكل مجموعة وبنسبة (٢٥%) من عينة البحث، وقد قسمت إلى مجموعتين تجريبيتين تتلقى معلوماتهم من خلال ماتم شرحه في الدورة التحكيمية، ومن ثم يتم اختبارهم بالحاسب الآلي.

الجدول رقم (١)

يوضح مجموعتي البحث التجريبية وعينة البحث التطبيقية وأعدادهم ونسبهم المئوية

المجموعة	عينة البحث التطبيقية	العدد	النسبة المئوية
التجريبيةالاولى	طلاب كلية التربية الرياضية وممن هم لاعبي أندية رياضي	١٠	%٢٥
التجريبية الثانية	طلاب كلية التربية الرياضية وممن هم ليسوا بلاعبي أندية رياضي	١٠	%٢٥
المجموع		٢٠	%٥٠

٣-٣ الاختبارات باستخدام جهاز الكومبيوتر

بعد أن تبلورت فكرة الاختبار باستخدام جهاز الكومبيوتر لدى الباحثون وباستشارة أساتذة متخصصين في مجال الكومبيوتر حول أمكانية إعداد وتصميم برنامج يهدف من خلاله الباحثون بعد ان يقوم بتغذيته بالبيانات اللازمة بخصوص مواد القانون بكرة اليد حتى نتمكن من الحصول على نتائج أدق في إجابات المختبرين أفضل من استخدام الكثير من المختبرين الورقة والقلم، وقد يتم تغير الإجابة أو التهاون مع المختبر في الإجابة، والحصول على نتائج دقيق تخدم المختبرين من الحكام ولا تؤثر على نتائج المباريات.

٣-٣-١ خطوات وكيفية تصميم البرنامج

وتعتبر لغة (فيجول بيسك) من اللغات عالية المستوى وتعتمد في عملها على الإحداث التي يوضع داخلها الأوامر التي نريد من فيجول بيسك تنفيذها:

١. لأنها سهلة التعامل
٢. لأنها لاتحتاج إلى خبير في البرمجة أو متخصص
٣. لأنها سريعة في عمل البرامج
٤. لأنها تضاهي برامجها برامج اللغات المتقدمة مثل فيجوال سي
٥. لأنها تدعم قواعد البيانات Database
٦. لأنها تعمل التقارير Report
٧. لأنها تحتوي على معالجات تعمل البرنامج في دقائق

والأشكال أدناه توضح خطوات عمل وتشغيل البرنامج وتفاصيلها كالأتي:

- نبدأ بفتح برنامج الفيجوال بيسك ويظهر لنا الشكل رقم (١)
- نقوم بالضغط على رز التشغيل وتظهر لنا الواجهة بالشكل رقم (٢)
- الواجهة بالشكل رقم (٣) تمثل البرنامج الحاسوبي والمتضمن الأسئلة المعدة لاختبار الطلاب، وتتكون الواجهة من (قائمة Start) البدء تشغيل البرنامج وزمن مخصص للإجابة وخانات الاختيارات المكون من أربعة مربعات اختيارات والدرجة الكلية لاختبارات الطلاب، وبمجرد انتهاء الوقت المخصص لإجابة كل سؤال ينتقل البرنامج إلى السؤال التالي وهكذا وعند عدم معرفة الطالب للإجابة أو انتهاء الوقت المحدد للإجابة من قبل المشرف على البرنامج أيضا ينتقل بالإجابة إلى السؤال التالي إلى أخر سؤال بالبرنامج وعندئذ تظهر الدرجة الكلية لمجموعة إجابات الطلاب.

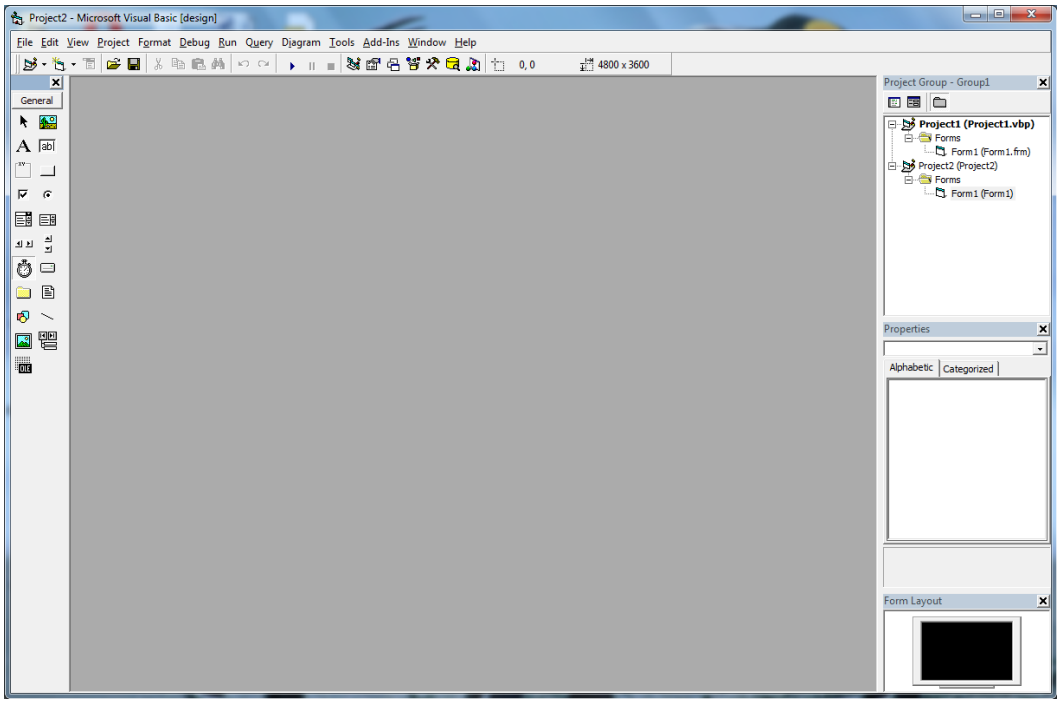

الشكل رقم (١) يمثل واجهة برنامج الفيجوال بيسك

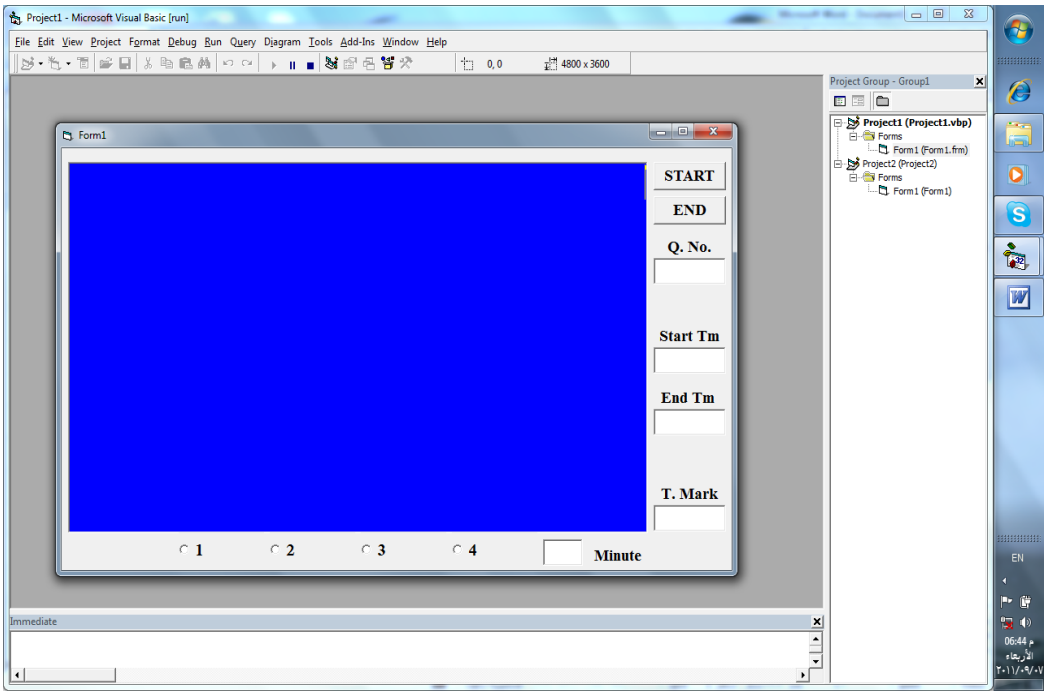

الشكل رقم (٢) يمثل واجهة برنامج اختبار الطلاب

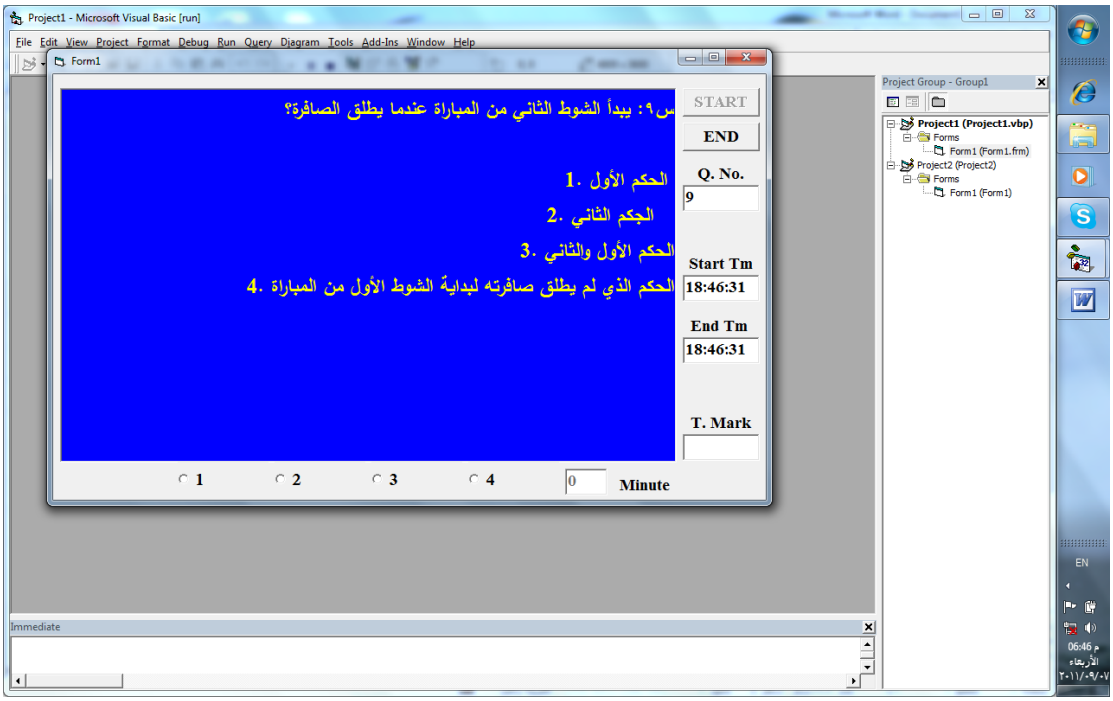

الشكل رقم (٣) يوضح أسئلة الاختبارات المعدة لهذا البرنامج والية الإجابة

٣-٤ وسائل جمع المعلومات والبيانات

استخدم الباحثون أسلوب تحليل المحتوى لبعض المراجع العلمية، والمتمثلة بقانون الاتحاد الدولي والبحريني والعراقي بكرة اليد وأسفر التحليل عن تحديد واستخلاص مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمواد القانون من اجل اختبار الطلاب المشاركين في الدورة، وتم عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص(*) في مجال اللعبة وقوانينها، وحصلت الأسئلة المستخلصة على أتفاق الخبراء بنسبة (٨٥%).

٣-٥ الأجهزة المستخدمة في البحث

قام الباحثون باستخدام الأدوات والأجهزة في جمع البيانات الخاصة بتجربة البحث وهي:

- حواسيب آلية (كومبيوترات)

(*) أ.د عبد الوهاب غازي كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد /رئيس اتحاد الكرة العابرة العراقي

أ. د. ثيلام يونس علاوي كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل/ قياس وتقويم كرة يد

أ.د نصير صفاء كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى/حكم إتحادي

أ.د عمار عباس عطية كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد/ قياس وتقويم كرة يد

أ. م .د نوفل محمد محمود كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل/ رئيس إتحاد كرة اليد الفرعي

أ.م.د وليد خالد رجب كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل / قياس وتقويم كرة قدم

أ.م.د محمد خليل العكيدي كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل/ عضو اتحاد فلرعي

م. د أياد شهاب الحجية عضو اتحاد كرة اليد العراقية/بايوميكانيك كرة يد

م. م نظير جميل إسماعيل حكم إتحادي / كرة يد/ طرق تدريس كرة يد

- مصاطب جلوس معده لأغراض الاختبار

٣-٦ الاختبار المعرفي

في ضوء المراجع والمصادر العلمية، تم اختيار المادة العلمية التي يتطلبها الاختبار المعرفي لكرة اليد وعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريسيين والقائمين بتدريس قانون كرة اليد وحكام اللعبة الإتحادين وذلك لإبداء الرأي سواء بالإضافة أو الحذف لـ(٨٣) فقرة صيغة وفق برنامج حاسوبي تكون من خلال مؤشر الحاسبة (الماوس) بالضغط على الرقم الصحيح الخاص بالإجابة قد يكون (١،٢،٣،٤) وهناك مؤشر للوقت يحدد من قيل المشرف على الاختبار وبانتهاء الوقت وعدم الضغط على رقم معين ينتقل إلى السؤال الأخر وهكذا وفي حالة الإجابة بمجرد الضغط على الرقم المخصص للإجابة يتم الانتقال تلقائياً إلى السؤال الأخر وبعد الانتهاء من الأسئلة جميعها تظهر الدرجة التي حصل عليها المختبر.

٣-٧ الأسس العلمية للاختبار المعرفي

٣-٧-١ ثبات الاختبار

لبيان ثبات الاختبار المعرفي قام الباحثون بتطبيق فقرات الاختبار المعرفي على عينة استطلاعية بلغ عدد العينة (١٠) لاعبين من مجتمع البحث الأصلي ومن خارج عينة البحث الأساسية يوم ٢٠١١/١١/١ ثم قام الباحثون بإعادة الاختبار بعد مرور سبعة ايام أي بتاريخ ٢٠١١/١١/٨ ثم استخرج معامل الارتباط البسيط بيرسون بين نتائج الاختبارين وكانت قيمة معامل الارتباط هي (٠,٧٨) وهي اكبر من درجتها الجدولية البالغة (٠,٦٣%) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وتحت درجة حرية (٨) مما يدل على درجة ثبات الاختبار وكما مبين في الجدول رقم (٢).

٣-٧-٢ صدق الاختبار

وعلى هذا الأساس قام الباحثون بعرض فقرات الاختبار المعرفي على مجموعة من السادة ذوي الخبرة والاختصاص لملائمة فقرات الاختبارات ومستوى عينة البحث والذي يسمى صدق المحتوى أو المضمون وتأكيداً من الباحثون أيضا فقد استخدم معامل الثبات لحاسب معامل الصدق الذاتي.

الجدول رقم (٢)

المعاملات العلمية لثبات والصدق الاختبار المعرفي للمهارات قيد البحث

المعاملات الإحصائية / الاختبار	الثبات	الصدق
المعرفي	٠,٧١	٠,٨٤

٣-٧-٣ موضوعية الاختبار

إن فقرات الاختبار المعرفي هي فقرات واضحة وسهلة ومفهومة ولها درجات محددة لذا فان هذا الاختبار هو اختبار ذو قياس موضوعي إذ إن الدرجة واضحة وكما يأتي:

- الإجابة الصحيحة للفقرة تأخذ (درجة واحدة)
- الإجابة الخاطئة للفقرة تأخذ (صفر)

٣-٨ التجربة الاستطلاعية

قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث الأصلي البالغ عددهم (١٠) طلاب من الذين لم يشتركوا في التجربة الرئيسية وكان الهدف من إجراء هذه التجربة هو:

- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لإفراد عينة البحث.
- معرفة المعوقات التي قد تواجه المختبر أثناء الاختبار لتجاوزها عند تنفيذ التجربة الرئيسية.
- معرفة مدى كفاء الطلية المختبرين في استعمال الحاسب الآلي.
- معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات المعرفية قيد البحث.

٣-٩ التصميم التجريبي

من الأمور التي ينبغي على الباحثون القيام بها قبل إجراء تجربته اختيار تصميم تجريبي مناسب لاختبار صحة النتائج المستنبطة من فرضيات البحث. (فان دالين وآخرون ، ١٩٨٤ ، ٣٩) إذ استخدم الباحثون التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم تصميم المجموعات ذات الاختبار البعدي. (الزوبعي والغنام، ١٩٨١، ١٦٢)

٣-١٠ تنفيذ التجربة الرئيسية

بعد إجراء التجربة الاستطلاعية وتوفير مستلزمات تنفيذ الاختبار تم تنفيذ التجربة في (٢٠ /١١/٢٠١١) ولغاية (٣/ ٢ / ٢٠١٢).

٣-١١ الوسائل الإحصائية

الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار التائي (التكريتي والعبيدي ،١٩٩٦، ١٠٢)

٤- عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج

بعد تفريغ من البيانات التي حصل عليها الباحثون، وللتحقق من صحة فرضيتي البحث، تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة.

٤-١-١ عرض نتائج المقارنة بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث في التحصيل المعرفي لاختبار الحالات التحكيمية

الجدول رقم (٣)

يبين اختبار (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في التحصيل المعرفي لاختبار الحالات التحكيمية

ت	المعالم الإحصائية / العينة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة*
			س̄	± ع	س̄	± ع	
١	الطلاب من الرياضيين	درجة	٦٣	٨،٦٣	٦٩,٤	٧،١٨	٤،١٩

* معنوي عند نسبة خطأ ≤ (٠,٠٥) وإمام درجة حرية (١٠-١ = ٩) قيمة (ت) الجدولية = ١،٨٣٣

يتبين من الجدول رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي بمواد القانون بعد تلقي الطلاب لدورة تحكيمية لمجموعة البحث التجريبية الأولى

ولمصلحة الاختبار البعدي، اذ بلغت قيم (ت) المحسوبة لمجموعة البحث (التجريبية الأولى) (٤،١٩) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطا ≤ (٠،٠٥) وإمام درجة حرية (٩) والبالغة (١،٨٣٣).

٤-١-٢عرض نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في التحصيل المعرفي لاختبار الحالات التحكيمية

الجدول رقم (٤)

يبين اختبار (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في التحصيل المعرفي لاختبار الحالات التحكيمية

ت	المعالم الإحصائية / العينة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			س-	+ ع	س-	+ ع	
١	المجموعة التجريبية الثانية(الطلاب غير الرياضيين)	درجة	٤٨،٢	١١،٦٩	٥٧،٣	١٠،٤٢	٨،٠٧

* معنوي عند نسبة خطأ ≤ (٠،٠٥) وإمام درجة حرية (٩) قيمة (ت) الجدولية = ١،٨٣٣.

يتبين من الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي بمواد القانون بعد تلقي الطلاب لدورة تحكيمية لمجموعة البحث التجريبية الثانية ولمصلحة الاختبار البعدي، إذ بلغت قيم (ت) المحسوبة لمجموعة البحث (التجريبية الثانية) (٨،٠٧) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ ≤ (٠،٠٥) وإمام درجة حرية (٩) والبالغة (١،٨٣٣).

٤-١-٣عرض نتائج المقارنة بين الاختبارين البعدين للمجموعتين التجريبيتين في التحصيل المعرفي لاختبار الحالات التحكيمية

الجدول رقم (٥)

يبين اختبار (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في التحصيل المعرفي لاختبار الحالات التحكيمية

المعالم الإحصائية / العينة	وحدة القياس	الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية
		س-	+ ع		
الطلاب (الرياضيين)	درجة	٦٩،٤	٧،١٨	٣،٢٥	١،٨٣٤
الطلاب (غير الرياضيين)		٥٧،٣	١٠،٤		

* معنوي عند نسبة خطأ ≤ (٠،٠٥) وإمام درجة حرية (١٨) قيمة (ت) الجدولية = ١،٨٣٤,

٤-٢ مناقشة النتائج

٤-٢-١ مناقشة نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث باختبار التحصيل المعرفي للحالات التحكيمية

يتبين من نتائج الجداول (٣، ٤، ٥) إن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي بين مجموعتي البحث ولمصلحة الاختبار البعدي، ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى فاعلية الدورة التحكيمية التي يتلقاه الطلاب، وما تحتويه الدورة من شرح وعرض وإعطاء إرشادات وتعليمات خاصة بكل مفردة من مفردات البرنامج، مما أدى إلى إن يحقق طلاب المجموعتين نتائج أفضل في الاختبار البعدي.

ويؤكد (الأمين، ١٩٩٥) على إن "وضوح المعرفة في مجال أي موضوع دراسي وفي أي وقت تعد من أهم العوامل المؤثرة في التعليم ذي المعنى، فإذا كانت البنية المعرفية واضحة وثابتة وذات تنظيم مناسب فإنها تعمل على تسهيل تعلم المادة". (الأمين،١٩٩٥، ١٦٦)

وعليه فان الطريقة او الكيفية التي يتم بها التدريس تحدد او تقرر ما سيتعلمه الطلاب فيما بعد.

(Russel, 1975, 524)

ويعزو الباحثون سبب ذلك الى فاعلية أسلوب التدريس في الدورة التحكيمية والمتضمن استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والمتضمنة مشاهدة المباريات والتوقف عند الحالات التحكيمية والأخطاء التحكيمية التي ساهمت من دون شك على التطور الحاصل لدى مجموعتي البحث رغم قصر فترة الدورة التحكيمية، وساعد هذا على معرفة الجوانب المعرفية المتعلقة بها، ويرى الباحثون ايضاً ان الوسائل التعليمية تستعمل في عملية التعلم كونها اقدر على مخاطبة العقل عن طريق الحواس، ونستطيع توجيه كل حاسة بالطرق التي تتلاءم معها، وكذلك يمكن إن تسخر أكثر من حاسة واحدة في وقت واحد، ويذكر الحيلة ايضاً ان " الوسائل التعليمية تخاطب حواس الإنسان ومداركه، كما يؤدي الى فهمه للمحتوى العلمي وليس حفظه الأمر الذي يجعل المتعلم ابقي اثراً " (الحيلة ،٢٠٠١ ، ٥٤)

وكذلك يعزو الباحثون أسباب النتائج التي تم الحصول عليها من خلال معالجة البيانات بدون تدخل اوتأثير خارجي وبالتالي تطوير قدراتهم التحكيمية من خلال هذه الوسيلة التعليمية الجديدة على كثير من الحكام، إضافة إلى ذلك التسلسل في الأسئلة وفق تسلسل مواد القانون يسهل على الطالب استرجاع ذاكرته وتصوره لمواد القانون وفق ماتم قرأته في قانون اللعبة وبالتالي كل ذلك يصب في مصلحة اللعبة وكيفية أدارة المباريات بنجاح وبأقل عدد من الأخطاء حتى لاتؤثر على نتائج المباريات وتلافي المشاكل التي تحدث جراء ذلك.

فضلاً عن ذلك رأى الباحثون سبب التطور الحاصل للمجموعة التجريبية الأولى (الطلاب الرياضيين) إلى عامل الخبرة الذي يمتلكونه الطلاب الرياضيين جراء خوضهم للمباريات الرسمية في أنديتهم واحتكاكهم بالحكام وكثير من الحالات التحكيمية التي قد تحدث في المباراة، إضافة الى المتعة والتشويق من خلال استخدام الحاسوب الآلي، اذ يضيف عامل مساعد على تحسن المستوى المعرفي لدى المشاركين في الدورة التحكيمية، وكل هذا يصب في خدمة اللعبة وتطويرها.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

– إن استخدام الوسيلة التعليمية (الحاسوب الآلي والدورة التحكيمية) ذو فاعلية وتأثير ايجابي في افراد عينة البحث، وأظهرت تفوق المجموعة التجريبية الأولى (الطلاب الرياضيين).

٥-٢ التوصيات

– ضرورة التأكيد على استخدام الوسيلة التعليمية (الفيديو) بالتدريس خلال تعليم الطلاب والحكام لقوانين كرة اليد ومبارياتها.

– إجراء مزيد من الدراسات على فعاليات رياضية أخرى للتعرف على فاعلية الاختبارات باستخدام الحاسوب الآلي والوسائل التعليمية في تطوير العملية التعليمية والاختبارات التحصيلية وتطوير مستوى المختبرين من الطلاب.

المصادر العربية والأجنبية

١- الأمين، إسماعيل محمد (١٩٩٥): نموذج مقترح لتطوير تدريس مادة الرياضيات للصف الأول الإعدادي باستخدام أسلوب المنظم المتقدم، رسالة التربية، دائرة البحوث التربوية، وزارة التربية والتعليم، العدد (١٠)، مسقط، سلطنة عمان.

٢- التركي، إبراهيم محمد (١٩٩٨): فن أدارة المباراة، مؤسسة الممتاز للطباعة والنشر، الرياض.

٣- التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، حسن محمد (١٩٩٦): "التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

٤- جواد، رضي حبيب وأسد، عبد الجليل ميرزا (٢٠٠٥): ترجمة القانون الدولي بكرة اليد.

٥- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١): "طرائق التدريس وإستراتجيتها "، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.

٦- الزعبي، محمد بلال (١٩٩٩): الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧- الزوبعي، عبد الجليل والغنام، محمد احمد (١٩٨١): مناهج البحث في التربية، ج١، مطبعة التعليم- جامعة بغداد.

٨- صبحي، نصير(١٩٩٧): الحكم والكورة، الطبعة الثانية، مطبعة نهضة مصر، القاهرة.

٩- عبد الحفيظ، إخلاص محمد وباهي، مصطفى حسين (٢٠٠٢): "طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية" دار الكتب للنشر، القاهرة.

١٠- عبد الحميد، شرف (٢٠٠٠): تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

١١- نصار، يوسف محمد (١٩٩٩): قياس اتجاهات معلمي الحاسوب نحو تدريس مبحث الحاسوب التعليمي وعلاقة ذلك بجنسهم وسنوات خبرتهم، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

12-Russel, Y. (1975): A Case From The Research For Training Science Teacher in The Use of Inductive Indirect Teaching Strategies, Science Education

The Impact of training on the use of computer automated program for cases of arbitration law handball among students in the Faculty of Physical Education Researchers

M .Dr. Othman.A.AL.Bayati A .M Nagham.K.Khafaf AL
M.M. Saif Khalid Jarallah

Abstract

The importance of research in the numbers of a computer program system (Visual Basic) includes questions to the law articles reel hand intended to test the students who participated in the sessions arbitration in order to lead the games and qualify to become rulers, as this program serves the educational institutions, educational and sports in the number of questions according to this program and reduce of lack of credibility of the desired results of tests realizable based on pen and paper because the results obtained by the laboratory to be accurate and can not be manipulated and prepared according to the matrix statistical mathematical, and therefore seek to provide and develop the level of those writers to become referees qualified to manage the games successfully service for sport in general and handball in particular.

We have been implementing the program on a sample of students from the fourth stage, who are (20) have been obtaining their results and unloading of their data and statistically treated before and after the submission of the cycle arbitration, and the researchers recommended the need to disseminate this experience in educational institutions and universities and sports federations in order to benefit from and to depart from tradition in Tests and courses that you work, sport federations, which cost states large sums of money and requires effort by the workers them and be of yield is not as good all of this is provided by the computer program prepared in this research and can be used in all areas of education, educational, sports, hence the importance of research in the detection capabilities realizable for students in the articles of the law in order to successfully lead the matches as a result of their knowledge and familiarity with materials in detail by the law they are subject to the tests realizable under discussion.